

## حلقات نور على الدرب (231) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة. ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم - [00:00:17](#)

والمستمعين نعود في مطلع حلقتنا لرسالة المستمع فاء لام طالب علم كما اه رمز لاسمه بعث بعدد من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقات مضت في هذه الحلقة يقول نجد كثيرا من طلبة العلم هذه الايام اهتموا واشتغلوا بحفظ المتن والقواعد الفقهية وكلام اهل العلم - [00:00:35](#)

زهودوا بحفظ احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهي اصل الاصول هل من توجيه علمي لمثل هؤلاء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:55](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديهم وتمسك بسنته من يوم الدين وبعد لا شئ بعد كلام رسول الله كلام الله جل وعلا افضل من كلام رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:12](#)

فالقراآن والسنة فهما اصله هذا التشريع الاسلامي وهما وصول ادلته باجماع اهل العلم وما يفرع من فقه ويقعد من قواعد فرصة من كليات فقهية فانما ذلك معتبرا اذا كان مستمدا - [00:01:32](#)

من الاصلين الكتاب والسنة واني انصح طلبة العلم ان يعتنوا فهم كتاب الله جل وعلا وفهم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وحفظ ما امكن حفظه لذلك والا يهملوا الفقه بقواعده واصوله - [00:02:03](#)

وان يعتنوا بذلك فان العالمية بالحديث محتاج الى استنباطات الفقهاء تقيدهم لانهم جدوا واجتهدوا في تأصيل هذه القواعد وتبويب ابوابها والتفريع عليها لا يصح ان يهجر القراآن وتهجر السنة ويعتنى - [00:02:32](#)

بالكلام المستنبط ولو كان مستنبطا منهما بل هما الاصل وما استنبط انما هو فرغ ولا يصح ان يعترف بالفرع ويهمل الاصل وانما الجميل والحسن ان يعتنى بالاصل وفروعه وينبغي لطالب العلم - [00:03:04](#)

ان يعتني فقه الكتاب والسنة وان يحرص على استحضار الدليل عند الاحتجاج فان الحجة ليست في كلام فقيه بل حجة في كلام الله وكلام رسوله وافضل كلامي بعد كلام الله وكرر كلام رسوله - [00:03:31](#)

كلام الصحابة كما يقول العلماء العلم قال الله قال رسوله يقول ابن القيم قال الصحابة هم والقول الآخر بنفس هذا المعنى العلم قال الله وقال رسوله قال الصحابة هم اولو التنبيه - [00:03:51](#)

ما العلم نصيبك للخلاف سفاهة بين الرسول وبين قوله فقيه والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع سليمان من الرياض بعث بعدد من الاسئلة في اولها يقول الخلع بين الطلقتين هل يحسب طلاقة ثالثة فلا تحل للزوج حتى تنكح زوجا - [00:04:13](#)

لا شك ان الخلع بما انه الصحيح ليس بطلقة وانما هو خلع تبين به المرأة بينونة صغرى تحل بالعقد احسن الله اليكم. يقول بلي الناس

باستقدام الخادمة ولا يخفى عليكم الضرورة الملحة لمثل هذا الامر. هل اذا استقدمت الخادمة - [00:04:29](#)

وكانت محتشمة وبقية في المنزل مع وجود نسوة دون محرم لها. هل في هذا بأس لا شك ان الناس ابتلوا بالاستخدام وكل من استغنى عن الخادمة هذا اولى واذا ابتلي الانسان بخادمة فينبغي ان يعاملها معاملة امرأة - [00:04:56](#)

لا يخلو بها رجل واما عيشها في المنزل فهي في بلد لا محرم فيها لها فيها فلا حرج ما كل النساء في كل البلدان نحن في بلدان محارم هناك نساء - [00:05:22](#)

يعيشن في في بلدانهم اما لا محرم لها في البلد والا ما لا محرم لها في الدنيا ولا تخلف النساء ما لا قدرة لهن على تحصيله فلا تكلف المرأة ان يجوز لها محرما في الدنيا - [00:05:40](#)

انما عليها ان تلتزم اصلح هذا المحرم في اسفارها ما امكن واذا لم يمكن والطرق للسفر ولا نحرم لها ولا يمكن ان تعيش في البلد الذي تريد السفر منه كالواتي - [00:05:57](#)

يموت ازواجهن وهن في بلدان غير بلدانهم ولا يستعطن العيش في ذلك البلد او في بلاد غير اسلامية ولا يستطيعون البقاء فيها ولا محرم لهن يجوز لهن السفر الى بلاد - [00:06:21](#)

يأملن فيها ويستطيع العيش فيها فلا حرج باذن الله والله اعلم احسن الله اليكم هل يجوز اعطاء زكاة الفطر لغير المسلمين يجوز عند الحاجة اذا كان القصد اجلابهم ودعوتهم لهذا الدين - [00:06:42](#)

الا فالاصل في الزكاة ان اهل المسلمين الحديث الصحيح واخبرهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم يعني من اغنياء المسلمين وترد على فقرائهم لكنها مع ذلك يجوز ان يعطى - [00:07:03](#)

غير المسلم اذا كان مضطرا ورجئا يهتدي باثر ذلك فلا حرج احسن الله اليكم يسأل ايضا عن حكم زكاة المال المدخر فيما يسمى بجمعية الموظفين حيث تقوم بوضع جمعية عن طريق وضع مبلغ مالي يدور علينا هذا المبلغ المدخر - [00:07:22](#)

هل عليه زكاة هذا المبلغ المدخر اذا ادخر وحال عليه الحول وكل واحد يعرف مقدار نصيبه ومقدار نصيبه نصاب او ازيد فان فيه الزكاة لكني لا اعتقد ان هذا المال يجتمع في موضع ويحول عليه الحول في نفس الموضع - [00:07:47](#)

وانما يأخذ هذا الشيء مرة والثاني مرة والثالث مرة او انه يجمع لي يستفاد منه عند الاخطار فما كان مما يجمع حتى اذا حصل عند احد شيء حادث ونخوة اخذ منه - [00:08:12](#)

اذا كان يمضي عليه الحول وهو مجتمع ففيه الزكاة لانه لم يرصد لاعمال بر خاصة صدقة وانما رصد لينتفع مالكوه احلي الكرب اذا وقعت عليهم. نعم احسن الله اليكم هذا عماد راجح من اليمن يقول اديت عمرة في رمضان ولله الحمد وبعد ما اكملت عمرتي ذهبت لزيارة جدي في محافظة جدة - [00:08:38](#)

ورغب ان امكث عنده الى وقت الحج واريد ان احج كما يقول ورغم انني لم اخذ لهذا تأشيرة فهل يكون احرامها عفوا يقول واريد ان احج عامي هذا يقصد المنصرف - [00:09:05](#)

ومن اين يكون احرامي بعلمنا بانني من اليمن ومكثت في جدة وبررت بميقاتي عند العمرة فحسب ما دمت احرمت من ميقاتك للعمرة واديتها ثم مكثت في جدة الى الحج فتحرم من من - [00:09:22](#)

محل كبير جدا فلا يقال لك لاني يمني ترجع الى ميقات اهل اليمن وانما تحرم من البلد الذي اقامت فيها بعد اداء عمرتك. نعم احسن الله اليكم اذا كان الابن عاقا لوالده ويضرب امه ولا يعبد ربه فقتل الوالد ولده فهل على الوالد اثم؟ وهل عليه كفارة؟ علما بان الاب قد طرد ولده - [00:09:43](#)

فلم اه يذهب من بيته اي من بيت الوالد فاضطر لقتله نسأل الله العافية ان كان رافضا اداء الصلاة مصممة على تركها رغم الالحاح عليه مع تكرار امره وهو يتمادى في رفضه - [00:10:05](#)

ومع ذلك يضرب امه فلا شك ان من رفض اداء الصلاة ومر عليه ثلاثة ايام وهو لا يرفض ان يصلي ويصمم على ذلك يجب قتله الجمهور العلماء لكن من يتولى قتله؟ لا يتولاه السلطان - [00:10:28](#)

لا يحل ان يقتل الرجل احدا لانه يقول لا يصلي اما في هذه الواقعة الذي فارجو انه لا حرج على هذا الاب اذا كان انما قتله غيره لدين الله. نعم - [00:10:52](#)

لا ما عليه كفارة كفارة انما هي لقتل المسلم او لقتل من هو في الذمة وله عهد وميثاق لكن تارك الصلاة المصمم عليها لا ذمة له ولا عهد اسلام له - [00:11:06](#)

انه لا يحل دم امرئ مسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله الا باحدى ثلاث طيب الزاني لكن يقتله السلطان والنفس بالنفس يقتله السلطان وليس اهل الدم - [00:11:27](#)

والتاريخ لدينه المفرق للجماعة وقد اختلف فيه المقصود فيه الكافر الكافر لا يقال انه مسلم فلا يصدق عليها انه امرؤ مسلم وانما التارك لدينه هو الخارج على الامة الراض الاضطواء تحت - [00:11:43](#)

لوانها وفي ظل جماعتها والا لو كان كافرا ما قيل انه امرؤ مسلم. نعم احسن الله اليكم يقول مات جاري ويريد آآ احد جيرانه ان يحج عنه حجة الاسلام فهل يلزمه ان يستأذن ابنائه او يخبرهم بانه سوف يحج عن ابيهم او لا يلزمه ذلك - [00:12:07](#)

لا يلزمه ان يحج عنه ان يخبرهم انه سوف يحج عنه لأن المتوفى محتاج لان يحج عنه الا ان الافضل لفي كلام اهل العلم ان يتولى ذلك عنه احد من اولاده وذريته نعم - [00:12:26](#)

احسن الله اليكم هذا عبد العزيز سلامة الغناء المستمع متابع للبرنامج ويبحث بعدد من الاسئلة في هذه الحلقة يقول هل نهى الرسول صلى الله عليه وسلم المسلم عن مد اليدين - [00:12:41](#)

دين في السجود ونهاه عن لف الثوب على الكفين في الصلاة ما الحديث الوارد وما الحكمة في ذلك امام الحديث الوارد فانما سمعت السؤال هذه اللحظة فلا اذكر واما الافتراض - [00:12:51](#)

وهو مد ذراعين على الارض حال السجود جاء في الحديث هو افتراض الثعلب نهى عنه النهي ليس نهى تحريم بحيث انه تبطل صوت واحد وانما نهى عن ما ينقص الصلاة - [00:13:08](#)

فان افضل ما تكون حال المصلي وهيئته ان تشابه فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهيئته في صلاته وهو عليه الصلاة والسلام اذا سجد يفرش كفيه على الارض وينصب ذراعيه نسا - [00:13:29](#)

لو مرت بهمة صغيرة لدخلت ما بين جسده صلى الله عليه وسلم وموضع الكفة ويجافي عضديه لا يلصقهما بجنبه هذا حسن في كل وقت الا اذا كان الانسان مأموما مع جماعة - [00:13:54](#)

لانه اذا فعل هذا اذى من يصفه وينبغي للمسلم ان يعتني بحسن مصافاة لا يؤذي جليسه في الصف لا فيما يتعلق ركوعه ومجافاته عضديه عن جنبيه في الركوع لانه اذا جا فاهم وهو راکع - [00:14:15](#)

مصافا لجاره فزاحم جاره بمرفقه ورعيه وهو مطلوب في حال اداء الصلاة بجانب غيره ان يحسن مصافاة ومعنى يحسن ان يركع ركوعا لايقا به يمد ظهره لا يحنبه ولا يخسرهما ليكون خفض ظهرهما الوسط - [00:14:39](#)

ولا ان يرفع رأسه في حال الركوع ولا ان يبدلي رأسه تديلة وانما يكون في حال امتداد ظاهر والله اعلم احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله ايضا من السعودية يقول بان عليه كفارة يمين. سمعت انهم يقولون اجمع عشرة مساكين - [00:15:03](#)

وقم بطعامهم فقامت بشراء عشر اكياس خبز ووزعتها على عشرة مساكين. هل فعلي صحيح؟ وهل سقطت عني الكفارة اذا كنت فقيرا اوسط طعامك هذا فارجو انها سقطت وان كنت في طعامك - [00:15:23](#)

تأكل لحما وخضارا وفاكهة وان هذه عادة لك فليس فلا انك لم تطعم فان الله لما ذكر الطعام قال من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم يعني لا تأتي بافضل ما كنت تأكل - [00:15:44](#)

قد يكون في يوم من الايام تأكل افضل الطعام من حلوى وفواكه وخضار ولحوم من لحوم طيور وغير ذلك وفي اخرى لا تأكل الا عادي هي اللحم والفواكه الى اخره فانت اخذ الوسط - [00:16:01](#)

واما ان تأتي بهذا الخبز وتهز عليهم لا اذا ولا لحم ولا فواكه فما لم تكن انت كذلك لم يتم منك الاطعام واذا اردت ان تطعم الفقراء اما

ان تطعمه من اوسط ما تطعم اهلك - 00:16:25

واما ان تعطيه طعاما يصنعونه هم وفي هذه الحال اطعام مسكين واحد كيلو ونصف لانه نصه صعب الله اعلم احسن الله اليكم آآ من اشترى ارضا ولم ينوي بيعها هل عليه زكاة اذا باعها - 00:16:45

ان اشترها ويردها للاقتناء يريد ان يبني عليها بناء او يتخذها حديقة وامثال ذلك ما اراد غير هذا فهذه لا زكاة فيها واذا غير نيته ونواها للبيع فمن يوم تغيرت النية دخل حولها - 00:17:07

احسن الله اليكم هذه رسالة من الجزائر باعها محمدي ولية من حي جلاس جنوب الجزائر القالة ولاية الطارق. يقول عندنا في

المساجد يقومون بوضع اشربة تلاوة القرآن الكريم يوم الجمعة - 00:17:25

اذا جلسنا في المسجد هل نستمتع لهذه التلاوة؟ مع العلم انه لا يمكننا التركيز عند قراءة كتاب الله عز وجل والحرص على تطبيق السنة بقراءة سورة الكهف فلا نستطيع التركيز بسبب هذه المسجلات - 00:17:42

لا شك ان هذه الجناس ما كان ينبغي ان تكون لانها تحرم الناس القراءة لو ان قارنا يقرأ القرآن لكان قراءه الاخرين افضل له من ان يكون مجرد مستمعين فكيف اذا كانت القراءة من مسجل - 00:17:58

وقراءة الكهف ليس من شرطها ان تكون في المسجد وليس لكم بيوت البيوت ينبغي ان يقرأ فيها القرآن والبيت الذي لا تقرأ يقرأ فيه القرآن بيت خرب البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه الشيطان - 00:18:22

وقراءتها ليس عن طريق مسجل فقط وانما القراءة عن طريق قارئ او قارئة تقرأ القرآن نصيحتي لك ايها المستمع السائل والمستمع ان تعتني بقراءة سورة الكهف في كل جمعة واحرص ان تقرأها في بيتك - 00:18:45

انني مش اسمع الكثير من في المسجد يقرأونها فلا ادري هم لم يقرأوها في البيت ورد يقرأوها حتى يتحقق لهم انهم قرأوها او ظنوا ان قراءتها في المسجد هي مطلوبة - 00:19:06

امرأة انما هي متعلقة بيوم الجمعة والبيت محتاج الى قراءة القرآن لما في قراءة القرآن من اضاءة وتنوير الله والموفق من وفقه الله له احسن الله اليكم هذه رسالة باعها احد الاخوة المستمعين بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول نسمع بان الصلاة في الظلام لا

تصح - 00:19:23

فهل هذا صحيح بل هذا باطل ماذا كان الصحابة ورسول الله بين ايديهم ويصلون في بيوتهم لا اضاءة فيها النبي يصلي ولا يوقظ له سراج وهو يصلي اللي صدرنا ولعائشة انها فقدته - 00:19:43

وخافت انه ذهب الى بعض النساء فتملمست واذا هو ساجد يصلي فلا حرج ان يصلي الانسان في مثلا لا اضاءة فيه او ان يصلي في مكان مضاف لا حرج في ذلك كله نعم - 00:20:09

احسن الله اليكم باعث الرسالة امرأة لم اتبين الا من خلال الاسئلة التي ستاتي حيث تقول في آآ احد اسئلتها هل يجوز لي ان اكشف وجهي عند اثنين من اخوتي زوجي لانهما يسكنان عندنا في بيت واحد - 00:20:24

ويصعب علي ان اغطي وجهي عنهما وهما معنا في البيت لا يصعب نحن في بلادنا الناس الى الان يلتزمون الحجاب ستر الوجه المملكة وان خف الان بسبب الخلطة الكبيرة و - 00:20:37

الوفد الكثير للبلاد والتأثر الحاصل من ذلك لكن يوجد في بعض الاوقات المنزل فيه رب المنزل الاب وله ابناء اثنان او ثلاثة واربعة ويكونون متزوجين ونساؤهم ما هم ويسخرون في بيت واحد قصر - 00:21:05

لكل رجل وامراته غرفة صفة فقط ويعيشون سواء ولا يعي منع ذلك من ان يعيشون في بيت واحد المرأة تلبس حجابها تستر وجهها ولم تتأثر مصالحهم بذلك ومن يتق الله - 00:21:30

يجعل له مخرجا احسن الله اليكم تقول بان نسمع بان نصاب الذهب خمسة وثمانين جرام وبعضهم يقول النصاب اثنين وتسعين جرام وبعضهم يقول غير ذلك فما القول الصحيح الذين يقولون خمسة وثمانين جرام - 00:21:57

انما هم يعلمون بذلك اجراما خالصا لا خلط فيه فان نصاب الذهب عشرون مثقالا والمثقال خمسة جرامات وربع فخمسة جرامات اذا

ضربت في اربعة بلغت ثمانين جراما اذا ضرب خمسة - [00:22:15](#)

في عشرين بلغ الثمانين وخمسة والاربع والاربع تكون خمسة في عشرين خمسة جرامات في عيشتين تبلغ خمسة جرامات كاملة خمسة ارباع هذا على اساس انه ذهب خالص صافي والذين يقولون اثنين وتسعين - [00:22:51](#)

بناء على ان ما يكون فيه من معدن ليكون الحل صلبا يخلط فيها هذا الشيء يريدون ان يحتاطوا فالاصل هي مشروع المثقال هي التي يرجى اليها فاذا كان الخلط لا يكون البقية صافيا الا خمسة وثمانين - [00:23:14](#)

فما يزداد عليه ضم اليه يقول لي اخوك هنا اثنين وتسعين الاصل خمسة آ خمسة وثمانون وهي عشرون مثقالا نعم اليكم بعض الناس يذهب بالذهب الى الصاغة او باعة الذهب ويقول قدر لي زكاته فيقول زكاته كذا هل تبرأ الذمة بهذا؟ لانهم اهل خبرة واختصاص؟

هؤلاء يقدرون - [00:23:42](#)

كتب كذا اذا كان يعرف يقدرها على اساس الوزن والمثقال تمراً واذا كان لا يقدرها ما يساوي فهو خطأ لان ليست العبرة اذا ملك

الانسان اه عشرين مثقالا من الذهب - [00:24:03](#)

ان يظل للثمن اذا كانت مصنعة كلياً ان كانت الصنعة صنعة مقبولة محبوبة عند النساء وصار الثمن مرتفعاً فكثرة الزكاة وان كانت الصلاة سيئة غير مقبولة انخفض حتى عن قيمته كذهاب - [00:24:21](#)

خالص احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول اذا سجد الامام للسهو بعد السلام. وقد حضر المسبوق هذا السهو فكيف يسجد للسهو؟ هل يسجد مع الامام ام يقول؟ لا يسجد مع الامام - [00:24:44](#)

ولا يقوم الا بعد ان يسلم الامام من صلاته الثاني نعم والاولى بالامام ان يجعل السجود كله قبل السلام حتى لا يرتبك المأموم لان مأمومة في كثير من الاحوال اذا سلم الامام هو يقفز قائماً وقد يشرع في الفاتحة وينتصف والامام - [00:24:59](#)

ما تكامل بسجود فالأخذ بما يسر الامور على المأمومين او لا. نعم احسن الله اليكم. اخر سؤال في هذه الحلقة لاحدى الاخوات المستمعات تذكر بانها نوت ونوت نذرا معيناً ولم تقصد النذر في نيتها وانما قصدت عند هذا النذر المنع لنفسها من فعل امر معين -

[00:25:25](#)

فلم تمتنع فهل عليها كفارة النذر ام عليها كفارة يمين الانسان اذا نذر الا يفعل هذا الشيء او نذر ان يفعل هذه يمين يرفعون النذر الا ابقى في هالبيت الى - [00:25:47](#)

المغرب هذا ليس طاعة يريد ان يلتزم بها وانما هذا حث على فعل شيء او حث على الا يفعل هذا الشيء هذا هو في حكم اليمين والله المستعان جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة

صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس - [00:26:04](#)

فضائل على عضويات كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان. شكراً لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية. اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف - [00:26:31](#)

تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكراً لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:43](#)